

كشفت وسائل إعلامية تفاصيل مثيرة عن لجوء جاسوسة روسية تدعى ماريا بوتينا لممارسة الجنس مع مسؤولين بالحزب الجمهوري الأمريكي للحصول على معلومات خطيرة .

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية، في يوليو الماضي، اعتقال ماريا بوتينا البالغة من العمر 29 عاما، جراء الاشتباه في كونها عميلة "سرية" لموسكو.

وبحسب ما ذكرت "سي إن إن"، فإن المحامي الأمريكي القريب من الجمهوريين، بول إريكسون، من بين الأشخاص الذين أقامت معهم بوتينا علاقة جنسية لأجل الوصول إلى أوساط جمهورية في الولايات المتحدة.

ويعد إريكسون واحدا ممن شملهم تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي آي" بشأن التدخل الروسي المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية سنة 6102، بسبب علاقات المحامي الشهيرة مع الروس.

ووصلت "العميلة" الروسية إلى الولايات المتحدة سنة 2016 بتأشيرة طالبة وتابعت بالفعل دراستها في الجامعة الأمريكية بالعاصمة واشنطن، وظلت معروفة بنشاطها المدافع عن الحق في حمل السلاح.

ويعد إريكسون الذي شارك في حملات جمهورية كثيرة واحدا من المقربين من دوائر الدفاع عن حق حمل السلاح في الولايات المتحدة، وبالتالي، فإن هناك قاسما مشتركا بين الاثنين.

وأوردت صحيفة "واشنطن بوست" أن بوتينا تقربت في 2016 من جيفري غوردن الذي عمل مسؤولا عن الأمن القومي في حملة ترامب الانتخابية طيلة ستة أشهر لكنه غادر في أغسطس من العام نفسه.

وتبادل غوردن وبوتينا رسائل في شهري سبتمبر وأكتوبر من 6102، وكشفت المراسلات أن مسؤول حملة ترامب السابق دعاها في إحدى المرات إلى حضور حفل لموسيقى الروك في واشنطن وفي مناسبة أخرى دعاها إلى حضور عيد ميلاده، وهو ما يظهر درجة القرب في العلاقة.

وخلال زيارة للولايات المتحدة سنة 5102، سألت بوتينا دونالد ترامب وقتها بشأن نظرتة إلى مستقبل العلاقات مع روسيا في حال انتخابه رئيسا، فأجاب بأنه سيتفاهم جيدا مع الرئيس فلاديمير بوتين ولن تكون ثمة عقوبات.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن بوتينا سعت في 2016 إلى التقرب من أحد مساعدي ترامب بعدما كانت التوقعات ترجح أن يتولى منصبا في الإدارة الانتقالية.

وتم إلقاء القبض على بوتينا بينما كانت تستعد لمغادرة الولايات المتحدة وتم إبقاؤها رهن الاعتقال الاحتياطي خشية أن تتمكن من الهروب.

ويجري المستشار الخاص روبرت مولر في الوقت الحالي تحقيقا في تواطؤ محتمل بين الروس وأشخاص قريبين من ترامب، لأجل التأثير على الانتخابات الرئاسية في 2016.

ويشمل التحقيق كلا من دونالد ترامب الابن وصهر الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر، ومدير حملة ترامب السابق، بول مانافورت، فضلا عن مستشاري المرشح الرئيس السابق للسياسة الخارجية كارتر بيدج وجورج بابادوبولوس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/08/2018

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com